

هل نحن ندرك أبعاد هذه الخطوة الإنسانية الكبيرة التي نخطوها . وهل ندرك جمال الزهرة التي نقدمها إلى أمتنا الإنسانية في يوم لقائنا الذي يمكن أن نسميه « يوم الإخاء » ؟

أيها الإخوة والأخوات :

ومع ختام كلمتي هل تأذنون في أن نتواصى بما يأتي :

أولاً : تأكيد مقررات اللقاء الأول في عام ١٩٧٤

ثانياً : أن نحدد لما نستقبل من لقاءات مناهج علمية ، ومناطق عمل مثمرة ، نستطيع أن نفيذ منها في حياتنا العلمية والعملية .

ثالثاً : مع التقدير للتوصية التي صدرت من المجمع الثاني للفتاوي عن الإسلام ولما جاء في كلمة سيادة الكاردينال ترانكون - أسقف مدريد - في افتتاح هذا اللقاء ، من أنه ليس من المنطقي أن نحترم الإسلام ولا نحترم نبيه ، نأمل أن يصدر من المراجع الكنسية ما يعمق هذا الاتجاه الكريم والتوصية باحترام الأنبياء جميعاً فيما نكتب .

رابعاً : أن يكون العرض الموضوعي للدين ، على أساس ما يؤمن به أهله ، وأن يفصل بين العرض الموضوعي وبين التعقيب الذي يرى أهل الدين إضافته . وأن نتعاون في ذلك على المستويات العلمية والأكاديمية والعامة .

أيها الإخوة والأخوات :

بكل الثقة في تأييد الله لكل قول مخلص ، ولكل خطوة على طريق الحق ، وبكل الأمل في عونه تعالى وتأييده أكرر شكرى لكم جميعاً باسم الوفود العربية الإسلامية في هذا اللقاء وأودعكم داعياً الله أن يثبت على طريق الحق خطانا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،